

# ورشة عمل تعزيز قدرات المنظمات النسوية

عمان - الأردن  
٢٥ تشرين الأول ٢٠١٧

ورقة مفاهيم

بدعم من



بالتعاون مع



النهضة العربية للديمقراطية و التنمية  
Arab Renaissance for Democracy & Development - ARDD

المؤسسي الدعم



اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة  
The Jordanian National Commission for Women

تواجه منطقة حوض البحر المتوسط تحديات حاسمة تعيق عملية تعزيز الديمقراطية. كما يُعتبر تصاعد العنف المرتبط بالتطرف والتحيز والتمييز، إلى جانب الزيادة المفاجئة في أعداد اللاجئين والمهاجرين، من الأمور التي تحول دون زيادة الانجازات الديمقراطية والحصول على الحقوق الأساسية، مما يؤثر بالطبع على وصول المرأة إلى حقوقها. كما أن التأثير السلبي لهذه الظواهر على حقوق المرأة بدأ واضحاً في الاستنتاجات التي خلص إليها مركز الشمال والجنوب لعامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ على التوالي في منتدى لشبونة المعني بموضوعات التطرف والهجرة<sup>1</sup>. وعلاوة على ذلك، فقد فرغ المنتدى إلى أننا لا يمكننا الوصول إلى تنمية شاملة بدون سياسات تراعي الفروق بين الجنسين، وهذا يتطلب مشاركة أكبر وأكثر فعالية من قبل النساء أنفسهن.

وتعتبر بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط أكثر الدول التي تصب في صلب هذه المخاوف، مثل المملكة الأردنية الهاشمية، التي تواجه ارتفاعاً كبيراً في التطرف المحلي مع وجود أكثر من ٢.٧ مليون لاجئ، حيث تصدرت الأردن قائمة من ١٠ دول تستضيف أكثر من نصف أعداد اللاجئين في العالم<sup>2</sup>. كما وأظهر بحث أجراه في شباط وأذار ٢٠١٦ كلا من مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني والبحث عن أرضية مشتركة وذلك بالنيابة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجنة الوطنية لشؤون المرأة أن "المرأة تواجه تهديدات متطرفة متزايدة ناتجة عن تقليص مساحاتها الاجتماعية العامة، ووضع معايير قائمة على النوع الاجتماعي (جندرية) أكثر صرامة تحدد المساحات التي قد تشغلها المرأة وربما لا تشغلها، إضافة إلى زيادة العنف ضد المرأة. ويعتبر تدفق اللاجئين السوريين إلى الأردن، أحد العوامل التي أدت إلى تفاقم المشكلة بشكل واضح، حيث ازدادت نسبة العنف الجنسي ضد المرأة وبلغت نسبة الزواج المبكر في مجتمع اللجوء إلى ما يقارب ٣٣%<sup>3</sup>.

أطلقت المملكة الأردنية الهاشمية في الآونة الأخيرة خطتها الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥، من أجل نشر وعي أكبر حول حماية حقوق الإنسان على الصعيد الوطني. وتشمل الخطة الوطنية آراء ووجهات نظر لمختلف منظمات المجتمع المدني الأردني<sup>4</sup>. كما أن الهدف الأساسي للخطة يتمثل في "تعزيز وحماية حقوق المرأة" من خلال استعراض التشريعات المتعلقة بحقوق المرأة واقتراح تعديلات عليها في إطار تشاركي متكامل.

#### إطار العمل:

وتماشياً مع سياسة المجلس الأوروبي تجاه الدول المجاورة وإستراتيجية المجلس في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، والاستجابة للهدف الخامس من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والذي يسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، يسعى مركز الشمال والجنوب إلى تمكين منظمات المجتمع المدني، ولا سيما النسوية منها، في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط. إضافة إلى ذلك، ومن خلال نهج شامل، يشكل مركز الشمال والجنوب منصة إقليمية فعالة للتعاون والحوار والشراكة والتضامن، كما يسهم في تعزيز قدرات مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني من خلال تبادل الخبرات والتشبيك.

#### وصف النشاط:

وفي هذا السياق، أسهم مركز الشمال والجنوب في تمكين المرأة في المملكة الأردنية الهاشمية ومنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط من خلال تنظيم ورشة عمل في عمان، بالشراكة مع منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية- أرض ، بعنوان "تعزيز قدرات المنظمات النسائية". من خلال الجمع بين خبرة المجلس الأوروبي في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين ومن خلال تشجيع تبادل أفضل الممارسات من مختلف بلدان منطقة جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا، سعت الورشة إلى تعزيز التعاون بين المستويات الأربعة (الرباعية) والتي تمثل (الحكومات، والبرلمانات، والسلطات المحلية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني) من أجل تشجيع إتباع نهج تشاركي للتخطيط للإصلاحات وتنفيذها على أرض الواقع.

<sup>1</sup> منتدى لشبونة هو حدث سنوي رفيع المستوى ينظمه مركز الشمال والجنوب للسعي إلى التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها منطقة البحر الأبيض المتوسط.  
<sup>2</sup> تقرير منظمة العفو الدولية "معالجة أزمة اللاجئين العالمية". متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://www.amnesty.org/en/documents/pol40/4905/2016/en/>  
<sup>3</sup> مقتبسة من مقال تمكين المرأة مفتاح لمنع التطرف في الأردن، ٢٧ تموز ٢٠١٦. متوفر على الموقع الإلكتروني: <http://www.unwomen.org/en/news/stories/2016/7/empowering-women-key-to-preventing-extremism-in-jordan>  
<sup>4</sup> مثل مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية والأحزاب السياسية والنقابات المهنية والنقابات العمالية وقطاع المرأة والشباب والمنظمات المعنية بالمعوقين والمنظمات الدولية العاملة في الأردن.

#### الفئة المستهدفة:

يستهدف هذا المؤتمر كل من: الهيئة الوطنية للمرأة، أعضاء مجلسي الأعيان و النواب، ممثلين الجهات الحكومية، أمانة عمان الكبرى، محافظة الزرقاء: منظمات المجتمع المدني الأردنية العاملة في مجال دعم و تمكين المرأة، منظمات عضوة في شبكة المرأة الأوروبية5، وممثلي الحكومة القبرصية، وممثلين عن دول مركز الشمال والجنوب6، و مثلي الاتحاد الأوروبي، لوبي "قوة ضاغطة" المرأة الأوروبية، وممثلي الحوار الرباعي المغربي، واتحاد البرلمانيات العرب، ومجموعة كرامة، والمجلس الأوروبي لهيئة المساواة بين الجنسين ، وهيئة البندقية، ومجلس التجمع البرلماني الأوروبي، ومجلس التجمع الأوروبي للسلطات المحلية و الإقليمية، إضافة إلى منظمات دولية أخرى.

#### المخرجات المستهدفة:

- تعزيز عمليات الحوار التشاركية متضمنة كل مستويات الحكمة (الحكومة، البرلمان، السلطات المحلية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني)
- التحديات والفرص للحماية الفاعلة لحقوق المرأة في إطار الإصلاحات الجارية في الأردن و المنطقة.
- الاتفاق على توصيات لأعضاء الحوار الرباعي لطرح ومواجهة التحديات المحددة.

#### النتائج المستهدفة:

- تعزيز الدور الاستشاري لمنظمات المجتمع المدني النسوية في عمليات صنع القرار في الأردن و المنطقة.
- توحيد الحوار الممنهج بين أعضاء لجنة الحوار الرباعي المختلفين لتكون كمنصة مشتركة للحوار واخذ عمليات الإصلاحات الوطنية والتعزيز الديمقراطي بعين الاعتبار.
- تعزيز التعاون الدولي والإقليمي وخصوصاً بين شبكات منظمات المجتمع المدني النسوية لدعم تأثيرها في مجال المدافعة وكسب التأييد.
- الاعتراف بمعايير المجلس الأوروبي كأداة مفيدة يمكن استخدامها و تكييفها لاحتياجات و سياقات خاصة.

للمزيد من المعلومات يمكنكم التواصل مع سكرتارية مركز الشمال والجنوب  
ناريمان بينيدين  
[narimen.beneddine@coe.int](mailto:narimen.beneddine@coe.int) / +351 933 190 893  
ومحلياً الدكتورة ماريا ديل مار لوغرونو  
[marlegrono@ar-dd-legalaid.org](mailto:marlegrono@ar-dd-legalaid.org) / +962 7 78489058

5 شبكة المرأة الأوروبية متوسطة هي شبكة مكونة من أعضاء من الجزائر و مصر و لبنان و العراق و ليبيا و المغرب و فلسطين و سوريا و تونس و الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي وممثلين عن المنظمات الدولية الأخرى.  
6 أندورا و أذربيجان و البوسنة و الهرسك و بلغاريا و كرواتيا و قبرص و اليونان و ليختنشتاين و لكسمبرغ و مالطة و الجبل الأسود و المغرب و البرتغال و رومانيا و سان مارينو و صربيا و إسبانيا و تونس و الكرسي الرسولي و كابي فيردي.